الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5195 | الأربعاء | 8 ذي الحجة 1446 هـ | 4 يونيو 2025 م | السنة الثامنة عشرة

إسرائيل اعترفت بإطلاق النار عليهم على بعد نصف كيلومتر من الموقع

مجدداً.. مقتل وإصابة العشرات أثناء انتظارهم توزيع المساعدات برفح

الكيان الصهيوني يواجه ضغوطاً دولية متزايدة بسبب الأزمة الإنسانية المتفاقمة في القطاع الذي تحوّل إلى ركام

تحذيرات أممية ودولية تؤكد أن كل سكان غزة المحاصرة معرّضون للمجاعة

فلسطينيون أمام جثث أقاربهم الذين قُتلوا بنيران إسرائيلية في مستشفى ناصر جنوب قطاع غزة أمس

جنود إسرائيليون يطلقون قذيفة هاون باتجاه غزة من موقعهم بالقرب من الحدود

"وكالات": أعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس "الثلاثاء"، ارتفاع عدد قتلى هجوم إسرائيل قرب منطقة لتوزيع المساعدات في رفح إلى 27 شخصاً وأكثر من 90 إصابة، فيما اعترف الجيش الإسرائيلي بأنه أطلق النار على أفراد على بعد نحو نصف كيلومتر من موقع لتوزيع المساعدات.

وأشارت وسائل إعلام تابعة لحركة «حماس» إلى أن 24 فلسطينياً على الأقل قتلوا بنيران إسرائيلية أثناء انتظارهم توزيع المساعدات في منطقة رفح، بحسب «رويترز».

كذلك، أفادت وزارة الصحة بغزة في بيان، عن سقوط 24 قتيلاً خلال انتظارهم توزيع المساعدات فجر أمس.

من جهته، قال الناطق باسم «الدفاع المدني» في غزة محمود بصل لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، إن 15 فلسطينياً قتلوا بنيران الجيش الإسرائيلي صباح الثلاثاء، بعدما تجمع آلاف الأشخاص قرب منطقة المواصي في طريقهم للوصول إلى مركز للمساعدات في جنوب القطاع.

أضاف بصل: «نقل إلى مستشفى ناصر في خان يونس 15 شهيداً على الأقل وعشرات المصابين، إثر إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار من الدبابات والطائرات المسيرة على آلاف المواطنين الذين تجمعوا منذ فجر اليوم قرب دوار العلم قرب منطقة المواصي غرب رفح».

ولفت إلى أنهم «كانوا في طريقهم إلى مركز المساعدات الأميركي في رفح للحصول على مساعدات غذائية».

وليوم الثالث على التوالي، قال الجيش الإسرائيلي، أمس "الثلاثاء"، إنه أطلق النار على أفراد على بعد نحو نصف كيلومتر من موقع لتوزيع المساعدات تابع لمؤسسة غزة الإنسانية المدعومة من الولايات المتحدة في قطاع غزة.

أضاف أن هؤلاء الأفراد كانوا يتحركون باتجاه القوات «بشكل عرضها للخطر».

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، في بيان عبر منصة «إكس»: «في وقت سابق أمس، وأثناء توجه الجماهير الفلسطينية على الطرقات المرتبة في طريقهم إلى مجمعات توزيع المساعدات الإنسانية على بعد نصف كيلومتر عن المجمع، رصدت قوات جيش الدفاع عدداً من المشتبه فيهم الذين تحركوا نحوها متجاوزين الطرقات المعروفة»، مضيفاً: «أطلقت القوات النار بغية الإبعاد وبعد أن لم يبتعدوا نفذت عملية إطلاق نار أخرى بالقرب من عدد من المشتبه فيهم الذين واصلوا التقدم نحوها».

وتابع: «وردت تقارير عن وقوع إصابات... وتفاصيل الحادث قيد الفحص».

وقال: «يسمح الجيش للشركة "GHF" العمل بشكل مستقل لتوزيع المساعدات الإنسانية لسكان قطاع غزة ومنع وقوعها بأيادي "حماس"، حيث لا تمنع قوات جيش الدفاع وصول السكان إلى مجمعات توزيع المساعدات الإنسانية. إطلاق النار نفذ على بعد نصف كيلومتر عن المجمع ونحو عدد محدود جداً من المشتبه فيهم الذين اقتربوا إلى القوات بشكل عرضها للخطر».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد دعا، الاثنين، إلى تحقيق مستقل في مقتل العشرات قرب مركز توزيع مساعدات غذائية بغزة.

وقال غوتيريش في بيان: «روّعت إزاء التقارير التي تفيد عن مقتل وإصابة فلسطينيين أثناء سعيهم للحصول على مساعدات في غزة... من غير المقبول أن يخاطر الفلسطينيون بحياتهم من أجل الغذاء».

وبدأت «مؤسسة غزة الإنسانية» توزيع المساعدات بقطاع غزة في 26 مايو. وقالت المؤسسة، الأحد، إنها وزعت 6 ملايين وجبة غذائية حتى الآن.

ورفضت الأمم المتحدة التعاون مع المؤسسة ذات مصادر التمويل الغامضة، قائلة إنها لا تحترم المبادئ الإنسانية الأساسية.

وتواجه إسرائيل ضغوطاً دولية متزايدة بسبب الأزمة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة الذي تحوّل إلى ركام، فيما تقول الأمم المتحدة إن كل سكان القطاع المحاصر معرّضون للمجاعة، معتبرة أن المساعدات التي سُمح بدخولها منذ أيام بعد حصار مطبق استمرّ أكثر من شهرين، ليست سوى «قطرة في محيط»

غوتيريش دعا لإجراء تحقيق مستقل في حوادث إطلاق النار التي أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات

الأمم المتحدة: «الهجمات القاتلة» في محيط مركز المعونات بغزة «جريمة حرب»

فلسطينيون يحملون أكياساً مليئة بالطعام والمساعدات المقدمة من «مؤسسة غزة الإنسانية» في خان يونس أمس

جنيف – "وكالات"

أكد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، أن «الهجمات القاتلة» على مدنيين حول مواقع لتوزيع المساعدات في قطاع غزة، تشكل «جريمة حرب».

وقال تورك في بيان قرأه متحدث باسمه خلال مؤتمر صحافي في جنيف أمس "الثلاثاء": «الهجمات القاتلة على مدنيين يائسين يحاولون الحصول على كميات زهيدة من المساعدات الغذائية في غزة، غير مقبولة».

وتابع تورك: «الهجمات الموجهة ضد مدنيين تشكل خرقاً جسيماً للقانون الدولي وجريمة حرب».

أضاف: «لليوم الثالث على التوالي، قتل أشخاص حول مركز توزيع مساعدات تديره "مؤسسة غزة الإنسانية". هذا الصباح، أبلغنا بمقتل وإصابة عشرات».

وأعلن الدفاع المدني في غزة مقتل 27 فلسطينياً، اليوم، بنيران الجيش الإسرائيلي، قرب مركز لتوزيع المساعدات في رفح، جنوب القطاع.

وبدأت «مؤسسة غزة الإنسانية» التي تديرها شركة أمن خاصة أميركية ومتعاقدة مع الولايات المتحدة وإسرائيل توزيع المساعدات في قطاع غزة، منذ يوم 26 مايو السابق.

وأعلنت «مؤسسة غزة الإنسانية» أمس، أنها وزعت 7 ملايين وجبة منذ بدء عملياتها قبل أسبوع، ولكن اتسم توفيرها بمشاهد فوضوية وتقارير عن سقوط ضحايا بنيران إسرائيلية، قرب مراكز التوزيع. ورفضت الأمم المتحدة التعاون مع المؤسسة ذات مصادر التمويل الغامضة، قائلة إنها لا تحترم المبادئ الإنسانية الأساسية.

وقال تورك: «يواجه الفلسطينيون أصعب الخيارات: إما الموت جوعاً وإما المجازفة بأن يُقتلوا في أثناء محاولتهم الحصول على الغذاء الشحيح الذي توفره آلية المساعدة الإنسانية الإسرائيلية المسلحة».

وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، إن كل هجوم وقع قرب مراكز المساعدات «يجب أن يخضع لتحقيق فوري ونزيه»، مؤكداً أن «المسؤولين يجب أن يُحاسبوا». ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس، إلى إجراء تحقيق مستقل في حوادث إطلاق النار التي أسفرت عن مقتل وإصابة عشرات، الأحد، قرب مركز مساعدات إنسانية تدعمه الولايات المتحدة وإسرائيل في جنوب قطاع غزة.

القائمة ضمت حمدان والحداد وأبو زهري والحية

إسرائيل تلوّح باغتيال 4 شخصيات جديدة من «حماس»

خليل الحية مع يحيى السنوار في صورة تعود لعام 2017

"وكالات": بعد سلسلة اغتيالات لقيادات بارزة في «حركة حماس»، وبعد تهديدات علنية أطلقها وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس باستهداف اثنين آخرين، هما القائد العسكري عز الدين الحداد، والقائد السياسي خليل الحية، كشفت مصادر أمنية إسرائيلية أن قائمة الاستهدافات تشمل أسماء أخرى، مثل أسامة حمدان، وسامي أبو زهري.

وتحت عنوان «هؤلاء هم كبار قادة "حماس" وهم في مرمى الجيش الإسرائيلي»، قالت صحيفة «معاريف» إنه بعد مسلسل الاغتيالات الذي شمل رئيسي المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية ويحيى السنوار، فإن «المقبلين بالدور» أربعة قياديين هم: حمدان الموجود في لبنان، وأبو زهري الموجود في الجزائر، والحداد، وحتى الحية الذي يدير المفاوضات.

وكان الجيش وجهاز الأمن العام "الشاباك" قد نشرا بيانا في مطلع الأسبوع، هددا فيه باغتيال الحية وكذلك الحداد، القيادي في كتائب القسام، جناح الحركة العسكري.

وقال كاتس في بيان أعلنه مكتبه السبت الماضي: «عز الدين الحداد في غزة، وخليل الحية في الخارج... أنتما المقبلان في الدور»، في تلميح إلى مصير قادة «حماس» الذين اغتالتهم ونشرت «معاريف» نبأ قالت فيه إنه بعد التيقن من أن العملية التي نُفذت قبل ثلاثة أسابيع وألقيت فيها ثمانية أطنان من المتفجرات على نفق تحت المستشفى الأوروبي في خان يونس قضت على محمد السنوار، الذي تولى قيادة الجناح العسكري في غزة بعد اغتيال شقيقه يحيى، وقضت على مرافقه محمد شبانة قائد لواء رفح، وعلى مهدي كوارع قائد كتيبة جنوب خان يونس، فإن السهام موجهة نحو الحداد الذي نجا من ذلك الهجوم.

وأصبح يُطلق على الحداد لقب «الشبح» بسبب فشل محاولات اغتياله المتعددة، التي كان آخرها في فبراير الماضي. ونشر الجيش والشاباك صورة له وقد وُضعت عليها علامة الموت، وكتب باللغة العربية: «الحداد سيلتقي رفاقه هنية والضيف والسنوار». وقالت «معاريف» إن الهدف المقبل هو أسامة حمدان، الذي يشرف على المفاوضات، وكان يتولى رئاسة التنظيم في لبنان، وأصبح الناطق بلسان «حماس» منذ الحرب، ويمضي جل وقته في قطر، يليه سامي أبو زهري، الذي يقيم حالياً في الجزائر ويكثر من الظهور في الإعلام؛ ثم خليل الحية، الذي يتولى عملياً رئاسة التنظيم إلى حين انتخاب رئيس بعد الحرب.

وبعد إعلان الجيش الإسرائيلي والشاباك عن مقتل محمد السنوار ومحمد شبانة ومهدي كوارع، وجّه كاتس مساء السبت تهديداً كتب فيه: «عز الدين الحداد في غزة، وخليل الحية في الخارج - أنتما المقبلان في القائمة». وقال في بيان: «يد إسرائيل الطويلة ستصل إلى كل المسؤولين عن جرائم القتل والفظائع في 7 أكتوبر في كل مكان قريباً كان أو بعيداً».

ويُلقب الحداد بـ "أبو صهيب"، وهو قائد لواء مدينة غزة في الجناح العسكري وأحد قدامى محاربيه، ويُعد خلال الحرب المسؤول الفعلي عن شمال قطاع غزة. ويُقدّر الجيش الإسرائيلي أنه بعد اغتيال كبار القادة العسكريين، أصبح هو المسؤول عن قطاع غزة من قِبل "حماس". واللافت أن التهديد شمل الحية "أبو أسامة"، رئيس المكتب السياسي لـ "حماس" في غزة وعضو مجلس قيادة الحركة ونائب رئيسها. فهو يُعد قائداً سياسياً ويقيم حالياً في العاصمة القطرية الدوحة، والتهديد باغتياله يعد تعدياً على سيادة الدولة التي تتوسط بين إسرائيل و«حماس».

الجيش الإسرائيلي يؤكد مقتل 3 من جنوده في شمال غزة

جنود إسرائيليون في قطاع غزة

أعلن الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء، مقتل 3 من جنوده في شمال قطاع غزة، ما يرفع إلى 424 عدد العسكريين الإسرائيليين الذين قضوا منذ بدء عمليته البرية بالقطاع الفلسطيني في 27 أكتوبر 2023.

أضاف الجيش، في بيان نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية»، أنه «يمكن نشر أسماء الجنود الثلاثة الذين قضوا في القتال»، موضحاً أنهم قُتلوا في شمال قطاع غزة.

وجاء الإعلان عن مقتل الجنود بعد ساعات من إعلان الجناح العسكري لحركة «حماس» أمس الأول "الاثنين"، أن مقاتليه يخوضون «اشتباكات ضارية» مع القوات الإسرائيلية شمال القطاع.

وجاء في بيان «كتائب القسام»: «مجاهدو القسام يخوضون اشتباكات ضارية مع جنود الاحتلال من المسافة صفر، ويوقعون جنود العدو بين قتيل وجريح شرق مخيم جباليا شمال القطاع».

وبدأت إسرائيل هجومها على غزة بعد أن اقتحم مسلحون من حركة «حماس» الحدود من غزة المحاصرة. وتقول إسرائيل إن الهجوم أسفر عن مقتل 1200 شخص واقتياد 251 شخصاً رهائن إلى غزة.

وأسفرت الحملة الإسرائيلية التالية عن مقتل أكثر من 54 ألف فلسطيني، وتدمير مساحات كبيرة من غزة بما شمل معظم مباني القطاع.